

المرصد يدين حملة التحريض الممنهجة على أسس قومية ودينية ومذهبية ويحذر من تبعات جريمة الاعتداء

على سيارة إسعاف كانت تقل جريحين سورين بالقرب من مجدل شمس المحتلة

المرصد – المركز العربي لحقوق الانسان في الجولان السورية المحتل

مجدل شمس – الجولان السوري المحتل
2015-06-23

أقدمت يوم أمس 2015-06-22 مجموعة من الشبان معظمهم من المراهقين على اعتراض سيارة إسعاف عسكرية تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي كانت تقل إثنين من الجرحى السوريين إلى أحد المستشفيات في شمالي إسرائيل. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى المرصد وتلك الصادرة عن وسائل الإعلام، فقد تم اعتراض السيارة ومهاجمتها بالحجارة في أحد الشوارع الواقعة على أطراف مجدل شمس حوالي الساعة التاسعة مساءً، إلا أن السائق تمكن من متابعة السير إلى أن تم اعتراضها وتوقيفها مرة أخرى في مدخل مستوطنة "نفي أتياف" الكائنة على سفوح جبل الشيخ شمالي الجولان السوري المحتل والقائمة على أنقاض قرية جبائا الزيت السورية التي احتلتها إسرائيل عام 1967.

ووفقاً لمصادر المرصد، قام عشرات المراهقين بمحاصرة السيارة والاعتداء على الجريحين بالعصي والحجارة مما أسفر عن وفاة احدهم لاحقاً في المستشفى في حين أصيب الثاني بجروح بالغة الخطورة. يشار إلى أن هذا الاعتداء يأتي في الوقت التي تبذل فيه مساع حثيثة من قبل الفعاليات السياسية والاجتماعية في الداخل السوري لدرء الفتنة بين السوريين والحفاظ على السلم الأهلي، وقطع الطريق أمام المتربصين.

يدين المرصد جريمة الاعتداء على الجريحين الذين كانت تقلهم سيارة الاسعاف ويستنكر حملة التحريض الممنهجة المتمثلة بإشاعة الكراهية بين السوريين على أسس قومية ودينية ومذهبية، ويطالب:

- جميع الحكومات والقوى وقف كافة اشكال التحريض التي تهدف لإشاعة الكراهية على أسس قومية ودينية ومذهبية وعرقية، وعدم إذكائها.
- سلطة الاحتلال الإسرائيلي إجراء تحقيق في حادثة الاعتداء، والتحقق من عدم ضلوع جهات رسمية في تسريب معلومات تساهم في إشاعة الكراهية والقتل في سبيل تحقيق مكاسب سياسية.
- القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية في الجولان السوري المحتل إدانة جريمة الاعتداء على سيارة الإسعاف، والعمل الفاعل والدؤوب على نزع فتيل الفتنة ووقف كافة أشكال التحريض، والامتناع عن المشاركة أي نشاط مؤيد لأي جهة تنتهج القتل بحق السوريين.

- سكان الجولان المحتل السوريين إعادة الاعتبار للموقف الوطني المناهض للاحتلال،
والناكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وإدانة كافة أشكال التحريض على الكراهية،
والدعوة لمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية بحق السوريين.

انتهى